بيان صحفي

وفد من حزب التحرير/ ولاية لبنان يسلم رسالة للسفارة الروسية في بيروت

قام وفد من لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية لبنان مؤلف من كل من: المهندس صلاح الدين عضاضة، والدكتور محمد البقاعي، والمهندس صالح سلام، والمهندس بلال زيدان. قام بتسليم رسالة موجهة لجمهورية روسيا الاتحادية عبر سفيرها في لبنان أليكسندر زاسيبكين حول الأعمال العدائية التي تقوم بها داخل وخارج روسيا ضد المسلمين تحديدا.

حيث كان مضمون الرسالة:

"رسالة من حزب التحرير – ولاية لبنان

إلى السيد أليكسندر زاسيبكين سفير جمهورية روسيا الاتحادية في لبنان

السلام على من اتبع الهدى وبعد،

إنه بالرغم من فداحة ما قامت به دولتكم خارج حدودها، إلا أنها لم تقف عنده بل وجهت عداءها أيضا إلى الداخل وبدأت الاعتقالات التعسفية التي تطال المسلمين بالتحديد. حيث يقبع اليوم في سجون روسيا المئات من المسلمين بسبب مشاركتهم في أعمال حزب التحرير، لفقت لهم تهم "الإرهاب" كذباً استنادا إلى قرار المحكمة العليا لروسيا الاتحادية المخزي والذي صدر في العام ٢٠٠٣م حيث أدرجت حزب التحرير ضمن قائمة المنظمات الإرهابية، وبحسب هذا القرار الغريب من نوعه، صار الحزب الإسلامي السياسي حزباً "إرهابياً"، ومع تشديد القوانين الروسية بحق أعضاء الحزب، صارت التهم تلفق لا على أساس قوانين "الأصولية" من الدستور بل على أساس قوانين "الإرهاب"، وصارت مدد العقوبة بالسجن تصل إلى عشرين سنة!

وقد تم اعتقال العشرات من حملة الدعوة خلال السنوات القليلة الماضية بهذه الذرائع، وفي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧م قامت الأجهزة الأمنية باعتقال زوجة أحد المعتقلين والمحكوم عليه بالسجن ١٢ عاماً، وهو عضو حزب التحرير عيسى رحيموف، زوجة عيسى تنحدر من أصل روسي، أسلمت وغيرت اسمها من (ألا) إلى جنات بيسبالوفا، وتم اعتقالها بسبب نشاطها في حزب التحرير وتم إيداعها السجن حيث يقبع المجرمون، ومن ثم تقرر في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ تمديد حبس الأخت شهرين آخرين، وأنها ستبقى تقبع في سجون روسيا حتى ٢٠١٨/٠٣/١٦م، وهو موعد المحكمة القادمة.

لقد وصل التعاطي بين نظامكم والمسلمين إلى مستوى عدائي، فما تقوم به دولتكم في سوريا وما قامت به الأنظمة المدعومة من قبلها في وسط آسيا بداية هذا القرن من بطش وقتل واعتقالات، وما يقوم به نظامكم اليوم من اعتقالات تطال حتى النساء لخير دليل على طريقة تعاملكم مع المسلمين. هذا التعاطي الذي لا يحسب للمستقبل أي حساب...

وعليه فإننا عبركم نرسل رسالة إلى دولتكم بالتوقف عن غيها وظلمها الذي تمارسه ضد المسلمين خارج روسيا وداخلها، وأن تفتح عينيها جيداً على قادم الأيام، فإن روسيا مجاورة لبلاد المسلمين وفيها ما يزيد على ٢٣ مليون من المسلمين، وإن تحالف روسيا مع أمريكا ضد المسلمين لن ينفعها، بل هو رسالة عداء للمسلمين داخل روسيا وخارجها... المسلمون الذين تعلمون تمام العلم أن القادم من الأيام سيكون لهم ولدولتهم...".

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون طرابلس: ٩٦١ ٧٠ ١٥٥١٤٨+ | تلفون بيروت: ٩٦١ ٣ ٩٦٨١٤٠+
موقع المكتب الإعلامي: www.tahrir.info | بريد إلكتروني: tahrir.lebanon.2017@gmail.com